

شظية كاس

«وعقبها في قبرها يجرح»

وصف حادثه محزنة رآها الناظم بعينه امام مطعم شهير في شارع بولاق بالقاهرة

بكرت يوماً في الخروج الى حيث اقتضائي الامر مستجلاً
فسرت اذ شنّ الصباح على جيش السجى النارة متبعلاً
وقال ياليس الهني فاهجلى

والشمس كانت بعد في خدرها محجوبة لم تبد من سترها
لكن عليها ثم من نحرها نور اماط الستر عن سرها
وذرة في الحال بين الملا

واشدت قوس البرد واستحكا فكان صيري مائياً أحزماً
لكنني اغفسته مرغماً مستبدلاً منه «الترام» لما
في سيره من سرعة تحيلى

ركبته فانساب بي سرفاً في عدوه كالبرق أو أخطفا
ولم يزل يجعلني مسعفا حتى انا في شارع موقفا
فبنت عنه شكره مجزلاً

وبينا انا الى رطبي ماضي مضى السهم في مشبي
اجفنت اذ شاهدت عن يسري ما لم تشهد مثله قلبي
امراً غريباً مدمكاً منجلاً

شاهدت ثم كاعباً لم ارى اسوأ منها حالة في النوى
كأنها مخلوقة مظهرها لبؤس والشقاء فاستأثرا
بها وما شاء اباها نكلاً

كانت امام مطعم جائيه تنبش شيئاً حاضراً حافيه
وكنت انت احبها عاربه لولا ثياب رثة باليه
ها توقفت عريها المنجلاً

لكن لوه الحظ لم تحمها من زهرير غار في جسمها

ووخزته قد نال من عظمها ما نال منها الذمير في ظنها
وتزكها بلا معين ولا

قضت سواد الليل لم تجمع من قوس برد قر في الاصلع
وفرط جرع مدقع موجع وضغط ضحك مرهق منقطع
وبهظ برؤس ظهرها ثقلا

ليس لها ام بها ترأف ولا اب عنها الاذى يصرف
ولا صديق مخد مسعف بل لم تجد مواسيا يأسف
على شقاء شظيا مضلا

شاهدتها في ذلك المجرم حيث لي كناسة المطر
لعلها تلتني لدى المأزم فبات خبز ار طعاما ربي
تقني به جوعا حشاها صلي

واذها لمعكذا تنظر اذا بخادم ها يدعرو
عدا كثور نحوها بجار وصدها فاجحت تفر
من كارث كالنار فيها على

وخلفها اذ تكمت قانطه شظية من قدح سائطه
فانشبت في رجلها شارطه وانفقت مضاطعة ساخطه
من ألم جرحها الحظلا

جرعها الجرح امر الالم وفاض منه الدم فيض الدميم
فانحل عقد عزمها واشهدم ركن قواها فارقت كالعزم
مننى عليها لا تيق على

وشية الاساف ما عثموا اب حضروا وقتلها احكموا
ساروا بها والحزن بي يضرم نارا وقلبي بالاسى مغم
ومدمي يحكي الحيا مبالا

ودام زوف الجرح لم ينقطع حتى قضت منه ولم تنتفع
من مسعف شيئا ولم يستطع طيبها ردة الردى الشدفع
اذ جرحها في حلقها عجلا

مات بكأسه نذق جرعة بها ولكن رطفت قطعة
فقدت في رجبها ساعة حوت به مصروعة صرعة
في الحال منها صادفت مقتلا

حذي هي الكأس التي تدح شرورها فينا ولا تترك
في الحياة دما تسبح وعظميا في قهرها يرح
فويج من لغرها قلا

اسعد داغر

بَابُ الزَّرْعَةِ

موسم القطن والتصافي

شرت مصلحة الاحصاء معدّل تصافي الخليج لموسم سنة ١٩١١ و ١٩١٢ و ١٩١٣
لكل أنواع القطن فاختارنا منها في الجدول التالي تصافي العنبي في الوجه البحري والاشموني
في الوجه القبلي

١٩١٣	١٩١٢	١٩١١	
١٠٥	١٠٢	١٠٤	البحرية
١٠٥	٠٥	١٠٣	الذهبية
١٠٤	١٠٤	١٠٣ ½	الغربية
١٠٣	١٠٠	١٠٣ ½	الشرقية
١٠٤	١٠٥ ½		القبورية
١٠٦	١٠٣	١٠٤	الشرقية
	٩٨	١٠٠ ¾	اسيوط
١٠٤	١٠٠ ¾	١٠٠ ½	بني سويف
١٠٥	١٠٠ ½	١٠٠ ½	الفيوم
١٠٤	٩٩ ¾	١٠٠ ½	المنيا